

## 45- فقه الأدعية والأذكار - للشيخ عبد الرزاق بن عبد المحسن

### البدر

عبدالرزاق البدر

فقه الأدعية والأذكار. والذاكرين كثيراً والذاكريات أعد الله لهم مغفرة واجراً فقه الأدعية والأذكار يشرحه ويعلق عليه مؤلفه. فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور عبد الرزاق بن عبد المحسن البدر بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على خير النببيين. نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:00:03

اما بعد ايها الاخوة المستمعون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان من الكلمات العظيمة التي جاءت النصوص بتفضيلها وبيان عظم شأنها الحوqلة. وهي قول لا حول ولا قوّة الا بالله - 00:00:51

وقد جاءت في بعض الاحاديث مضمومة الى الكلمات الاربع التي سبق الحديث عنها مفصلاً في حلقات ماضية ومن النصوص التي وردت فيها هذه الكلمة مضمومة الى اولئك الكلمات ما رواه الترمذى والحاكم من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:08

ما على الارض رجل يقول لا اله الا الله والله اكبر وسبحان الله والحمد لله ولا حول ولا قوّة الا بالله الا تكفرت عنه ذنوبه ولو كانت اكتر من زيد البحر - 00:01:34

وايضاً ما رواه ابو داود والنسائي والدارقطني وغيرهم. عن ابن ابي اوقي رضي الله عنهمما قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني لا استطيع ان اتعلم القرآن. فعلماني شيئاً يجزيني. قال تقول - 00:01:49

سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر. ولا حول ولا قوّة الا بالله وقال الاعرابي هكذا وقبظ يديه فقال هذا لله فما لي قال تقول اللهم اغفر لي وارحمني واعفني وارزقني واهدني - 00:02:09

فأخذها الاعرابي وقبظ كفيه. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما هذا فقد ملأ يديه بالخير وروي من حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال استكثروا من الباقيات الصالحات - 00:02:30

قيل وما هي يا رسول الله؟ قال التكبير والتهليل والتسبيح والحمد ولا حول ولا قوّة الا بالله. رواه احمد وابن حبان والحاكم وغيرهم وفي اسناده ابو السمح دراج بن سمعان صدوق في حديثه عن ابي الهيثم ظعف وهذا منها - 00:02:49

لكن جاء عد لا حول ولا قوّة الا بالله في جملة الباقيات الصالحات عن غير واحد من الصحابة والتابعين فقد روى الامام احمد في مسنده عن امير المؤمنين عثمان بن عفان رضي الله عنه انه سئل عن الباقيات الصالحات ما هي - 00:03:10

فقال هي لا اله الا الله وسبحان الله والحمد لله والله اكبر ولا حول ولا قوّة الا بالله وروى ابن جرير عن ابن عمر رضي الله عنهما انه سئل عن الباقيات الصالحات فقال لا اله الا الله والله اكبر - 00:03:30

الله ولا حول ولا قوّة الا بالله وروى مالك عن سعيد ابن المسيب قال الباقيات الصالحات سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوّة الا بالله - 00:03:49

وروى ابن جرير الطبرى عن عمارة ابن صياد قال سألني سعيد بن المسيب عن الباقيات الصالحات فقلت الصلاة والصيام. قال لم تصب فقلت الزكاة والحج. فقال لم تصب ولكنهن الكلمات الخمس لا اله الا الله والله اكبر وسبحان الله - 00:04:08

والحمد لله ولا حول ولا قوّة الا بالله واثر ابن المسيب هذا يوهم ان الباقيات الصالحات محصورة في هؤلاء الكلمات الخمس. والذي

عليه المحققون من اهل العلم ان الباقيات الصالحات هن جميع - 00:04:29

الخير كما جاء عن ابن عباس رضي الله عنهم في قوله تعالى والباقيات الصالحات قال هي ذكر الله. قول لا الله الا الله والله اكبر وسبحان الله والحمد لله وتبارك الله ولا حول ولا قوة الا - 00:04:49

بالله واستغفر الله وصلى الله على رسول الله والصيام والصلة والحج والصدقة والعتق والجهاد والصلة وجميع اعمال الحسنات. وهن الباقيات الصالحات التي تبقى لاهلها في الجنة ما دامت السماوات والارض - 00:05:07

ايها الاخوة المستمعون. وقد ورد في فضل هذه الكلمة وبيان عظم مكانتها عند الله. وما يتربت عليها من اجر وثواب نصوص خاصة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم منها ما رواه البخاري ومسلم عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال - 00:05:28

كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فكنا اذا علونا كبرنا وفي رواية فجعلنا لا نصعد شرفا ولا شرفا ولا نهبط في واد الا رفعنا اصواتنا بالتكبير وقال النبي صلى الله عليه وسلم ايها الناس اربعوا على انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا غائب ولكن تدعون سميعا -

00:05:49

بصيرا ثم اتي علي وانا اقول في نفسي لا حول ولا قوة الا بالله. فقال يا عبد الله ابن قيس قل لا حول ولا قوة الا بالله. فانها كنز من كنوز الجنة. او قال الا ادلك على كلمة هي كنز من كنوز الجنة - 00:06:14

لا حول ولا قوة الا بالله قال بعض اهل العلم في التعليق على هذا الحديث كان عليه السلام معلما لامته. فلا يراهم على حالة من الخير الا احب لهم الزيادة. فاحب للذين رفعوا - 00:06:33

واصواتهم بكلمة الاخلاص والتكبير ان يضيفوا اليها التبرير من الحول والقوه في جمعوا بين التوحيد والايمان القدر وقد جاء في الحديث اذا قال العبد لا حول ولا قوة الا بالله قال الله اسلم عبدي واستسلم. رواه الحاكم بأسناد - 00:06:50

قال عنه الحافظ ابن حجر قوي وفي رواية الا ادلك على كلمة من تحت العرش من كنز الجنة تقول لا حول ولا قوة الا بالله. فيقول الله عز وجل اسلم عبدي واستسلم. رواه الحاكم وقال صحيح ولا يحفظ له علة ووافقه الذهبي - 00:07:12

وروى الامام احمد والترمذى وابن حبان وغيرهم عن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه. ان النبي صلى الله عليه وسلم ليلة اسرى به مر على ابراهيم على نبينا وعليه الصلاة والسلام. فقال يا محمد من امتك ان يكتروا من غراس الجنة - 00:07:35

قال وما غراس الجنة؟ قال لا حول ولا قوة الا بالله وروى الامام احمد عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اكتروا من قول لا حول ولا قوة الا بالله - 00:07:55

فانها كنز من كنوز الجنة. وروى احمد والترمذى والحاكم وغيرهم عن قيس بن سعد بن عبادة ان اباه الى النبي صلى الله عليه وسلم يخدمه قال فمر بي النبي صلى الله عليه وسلم وقد صليت فظريني برجله وقال الا ادلك على باب من ابواب الجنة؟ قلت بل -

00:08:10

قال لا حول ولا قوة الا بالله. فهذه ايها الاخوة المستمعون بعض الاحاديث المشتملة على بيان فضل هذه الكلمة العظيمة وما يتربت عليها من اجر عظيمة وخيرات جليلة وفوائد متنوعة في الدنيا والآخرة - 00:08:35

وقد نظم ابن العراقي رحمه الله جملة من الفضائل الواردة بهذه الكلمة في ابيات لطيفة فقال يا صاحي قول لا حول ولا قوة الا فهي للداء دواء. وانها كنز من الجنة ياء فوز امرى لجنة المأوى - 00:08:54

وله يقول ربنا اسلم لي عبدي واستسلم رضيا هو وانشد ايضا رحمه الله لنفسه تبرا من الحول والقوه تقل اي كنز من الجنة وسلم امورك لله كي وتصبح في جنة ولا ترجو ان مس خطب سوى الهك ذي الفضل والمنة وواظب على الخير واحرص على اداء -

00:09:14

والسنة وكن سالم الصدر للمسلمين من غل وحد ومن ظنة. وبهذه الابيات اللطيفة الجميلة ايها الاخوة حلقة هذا الاسبوع وللموضوع صلة وتنمية في الحلقة القادمة ان شاء الله والى ذلكم الحين استودعكم الله - 00:09:41

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فقه الادعية والاذكار طه كثيرا والاذكار اعد الله لهم مغفرة وفقه الادعية والاذكار يشرحه

ويعلق عليه مؤلفه. فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور عبد الرزاق بن عبدالمحسن البدر نفع الله بعلمه. فقه الادعية والاذكار - 00:10:01